

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 41-

الإيمان بوصف الله 2

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشارح رحمه الله واما قوله بل يؤمنون بالله بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن الإيمان بالله ومن الإيمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله - 00:00:00 عليه وسلم من غير تكييف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. نعم بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم قوله الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:00:39

ومن الإيمان بالله الإيمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل تقدم الكلام على قول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:01:10

ومن الإيمان بالله الإيمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل وتقديم الكلام - 00:01:51

على قول المؤلف من غير تحرير ولا تعطيل والآن في قوله رحمه الله ومن غير تكييف ولا تمثيل التكييف هو الاخبار عن الكيفية والتمثيل الاخبار عن المثل والمشابه تكييف الكيف - 00:02:28

تقول جاء زيد راكباً بيّنت كيف مجئي زيد جاء راكباً ما جاء ماشياً جاء زيد ضاحكة كيفية مجئه انه كذا بهذه الصفة التشبيه او التمثيل تقول رأيت زيداً مثل عمرو - 00:03:14

صاحبك يعرف عمرو ولا يعرف زيد وتقول زايد مثل عمرو توضحه تبيّن له مثيله حتى يعرفه وهذا التمثيل والتشبيه والتكييف في حق المخلوق يصلح ان تقول فلان مثل فلان فلان مثل فلان في الطول - 00:04:06

فلان مثل فلان في القصر اما في حق الخالق جل وعلا فلا يليق التكييف ولا التمثيل والسؤال عن هذا بدعة لما قلنا بدعة كما قال الإمام مالك رحمه الله تعالى - 00:04:52

وقال كثير من علماء السلف السؤال نفسه بدعة والسائل لا يخلو ان كان جاهلاً فيبيّن له ويقال لا يجوز مثل هذا السؤال. ولا يسأل مثل هذا السؤال الا المبتدعة اما ان كان غير جاهل عنده علم فنقول هذا السؤال بدعة - 00:05:27

والسائل مثل هذا السؤال مبتدع لانه سأله عن شيء لم يسأل عنه الصحابة رضي الله عنهم الذين هم علماء الامة وهم احرص على العلم من كل احد وعلمهم العالم بما يمكن ان يصل اليه علم مخلوق لا اعلم منه عليه الصلاة والسلام - 00:05:57

لكن عقولهم وادراكم ومعرفتهم بالله جل وعلا جعلهم لا يسألون الكيفية هذا من فقههم رضي الله عنهم وارضاهم فانت مثلاً احياناً تعرف فقه الرجل ومعرفته من سؤاله - 00:06:33

يسأله سؤالاً مهما. تقول يدل على انه طالب علم يسأل سؤالاً غير مناسب تقول هذا جاهلاً ولما يليق بمثل هذا السؤال والصحابة رضي الله عنهم ما سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

عن الكيفية وهم يعلمون حقيقة ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو اعلم الخلق بالله لكن فقههم وبصائرهم رضي الله عنهم وارضاهم جعلهم يعرفون ان هذا لا يعرفه الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن دونهم باب اولى. ما يسأل عنه - 00:07:25

لان الكيفية سؤال عن الكيفية تتوقف على الاحاطة والرؤى فما يمكن ان يسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء لا يليق فلذا

قال السلف رحمة الله عليهم من سأل هذا السؤال - 00:08:01

فقد ابتدأ وحذروا منه والامام ما لك اخرجه من المسجد لانه مبتدع وكان السلف يحذرون من اهل البدعة ولا يناظرونهم لانهم يلقون الشبه التي قد تؤثر على العامة طالب العلم مثلا يرد الشبهة - 00:08:30

ولا يقبلها لكن قد يسمعها عامي فتؤثر في هذه الشبهة ولو بعد حين ولذا كان السلف رحمة الله عليهم ينابذون اهل البدعة يعني قد يخالطون صاحب المعصية ويناصحونه ويدعونه ويتألفون - 00:08:56

لكن صاحب البدعة يحذر لانه يلقي الشبه التي قد تؤثر على الانسان في عقيدته ولذا قالها الامام مالك رحمه الله والسؤال عن هذا يعني مثل سؤالك ايها السائل المبتدع والسؤال عنه بدعة - 00:09:24

وما اراك الا رجل سوء وامر به ان يخرج من المسجد وقال كلمة عظيمة في الشر تفتح باب الشر لان العاقل ما يقحم نفسه للتعرف على شيء لا يمكن ان يصل اليه - 00:09:48

ممكн يجتهد في بعض المسائل العلمية ويهتم بها ويجهز عليها ليل نهار حتى يدركها ممكн وسائل علمية عویصة لكن امور ما يمكن ان يخطر على البال او يتصور عاقل انه يدركها فيقف دونها - 00:10:22

لان ادراك الصفة فرع عن ادراك الذات وهل يمكن مخلوق ان يدرك ذات الله تعالى يؤمن بوجود الله جل وعلا يؤمن باسمائه وصفاته لكن ما يعمل ذهنه كيف هذه الصفة - 00:10:51

من صفات الله جل وعلا مثل ما قال هذا الرجل المبتدع كيف استوى ما يمكن ان يقال كيف استوى ولا يقال كيف سمع الله او كيف بصر الله؟ الجواب عن كل صفات الباري جل وعلا مثل ما اجاب الامام مالك رحمه الله - 00:11:17

سؤال هذا المبتدع الذي امر به ان يخرج من المسجد لانه ما يحسن التخاطب معه لان فيه عامة وفيه طلبة علم صغار وما يمكن ان يخاطب ولا يليق ان يتخاطب معه لانه يلقي الشبهة - 00:11:45

ويؤثر على الحاضرين في عقيدتهم ويخرج لكن الامام مالك رحمه الله اخرجه قبل ان يخرج منه شيء غير هذا السؤال وقول المؤلف رحمه الله نعم قوله من غير تكييف ولا تمثيل - 00:12:10

واما قوله ومن غير تكييف ولا تمثيل والفرق بينهما ان التكييف ان يعتقد ان صفاته تعالى على كيفية كذا او يسأل عنها بكيف واما التمثيل فهو اعتقاد انها مثل صفات المخلوقين - 00:12:36

وليس المراد من قوله من غير تكييف انهم ينفعون الكيف مطلقا. نعم قوله من غير تكييف ولا تمثيل الفرق بينهما التكييف ان يعتقد ان صفاته تعالى على كيفية كذا. هذا محرم - 00:12:57

ولا تمثيل ان صفاته كذا مثل كذا وكلها محرم وبين التمثيل والتكييف عموم وخصوص مطلق. كما تقدم لنا في التعطيل والتحريف وهنا نقول بالتمثيل والتكييف بينهما عموم وخصوص مطلق فكل مثل - 00:13:27

مكيف وليس كل مكيف ممثل لكن ليس ممثل اما الممثل فهو مكيف ممثل ومكيف ويأتي ايضاح هذا ان شاء الله والخواض والدخول بالتمثيل والتكييف من القول على الله جل وعلا بلا علم - 00:14:07

الذى قرنه الله جل وعلا الشرك بالله في قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:15:11

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا هو الشاهد من الاية عندنا فمن كيف وقد قال على الله بلا علم وقال جل وعلا - 00:15:37

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا. ولا تقف ما ليس لك به علم الشيء الذي لا تدركه ولا يمكن ان تدركه لا تدخل نفسك فيه - 00:16:06

ابتعد ولا تقل على الله بلا علم وما ورد علم عن المعموم صلى الله عليه وسلم في القول بالكيفية وذلك ان معرفة كيفية اي شيء مخلوق اي مخلوق معرفة كيفيته - 00:16:32

تحصل بماذا في واحد من ثلاثة امور اما معرفته او معرفة نظيره او صفة عاقل صادق اذا وصفه لك عاقل صادق صرت كأنك تشاهد وعرفت كيفيته واوضح هذا مثلا بيت زيد - [00:17:19](#)

انت دخلت واطلعت عليه من داخل وخارج ممكنا في هذه الحال انت عرفت كيفيته هل هو مبني من الطين او من الخشب؟ او من الاسمنت والحديد هل هو جديد؟ هل هو قديم - [00:18:04](#)

هل شكله كذا؟ لونه كذا الى اخره انت رأيته عرفت كيفيته الشيء الثاني ان تعرف نظيره ممكنا ان تعرف بيت زيد لكونك تعرف نظيره بيت زيد مثلا في الرياض وانت ما جيته ولا تعرفه - [00:18:30](#)

وقال لك قائل بيت جيد مثل بيت عمرو هذا الذي عندكم في مكة سواء بسواء عرفت كيفيته في هذه الحال انك عرفت انه مثل ذا الحالة الثالثة وصف من عاقل - [00:18:58](#)

صادق قال لك بيت زعید صفتھ کذا کذا اصبت کأنک تشاهدہ وھذه الامور الثلاثة ذی کلها ما تتأتی فی حق الله جل وعلاء ابدا البحث في كيفية صفة من صفات الباري جل وعلاء - [00:19:24](#)

محرم وهو بدعة ولا يحسن التجاوب مع من يسأل عن هذا وانما يرد عليه رد قوي كما رد الامام ما لك رحمه الله ان كان جاھل فهو يعطى درس من اجل ان لا - [00:19:56](#)

يجره عقله فكره الى التمادي في مثل هذه الامور وان كان عنده شيء من العلم لكنه مبتدع فيكون الرد على قدره لرد بدعته ولان لا يلقي ما عنده من الشبه - [00:20:33](#)

فالملحوق ممكنا ان يدرك كيفيته لكن الخالق جل وعلاء لا ولا يسأل عن هذا وهكذا في جميع صفات الباري جل وعلاء من سأل عن الكيفية يرد عليه مثل مارد امام - [00:21:06](#)

الهجرة رحمه الله قد يقول قائل مثلا كيف ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر نقول له قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [00:21:45](#)

هذا معناه معلوم واضح ويجب علينا الایمان والتصديق بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحرم علينا ان نسأل كيف ينزل هذا لا وليس علينا الایمان والتصديق بالمعنى والكيفية ليست لنا - [00:22:13](#)

ومن بحث عن هذا فقد تدخل فيما لا يعنيه لأن الله جل وعلاء على كل شيء قدير ومحيط بكل شيء ولا يليق ان نقول كذا او كذا او الليل مثلا يطول ويقصر او ليل في بلد نهار في بلد - [00:22:43](#)

نقول قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق في الحديث الصحيح ينزل ربنا كل ليلة حينما يبقى ثلث الليل الاخر ونقول امنا وصدقنا وفهمنا معنى النزول لكن ما نفهم - [00:23:08](#)

كيفية النزول ولا نتدخل فيه فالبحث في موضوع الاسماء والصفات او لا الواجب علينا جلي واضح والحمد لله والمحرم علينا هو الذي يضرنا في عقولنا وفي ايمانا وعقيدتنا اذا بحثنا فيه - [00:23:24](#)

الله جل وعلاء سميع سمعي سمعي معنى سمعي واضح قد سمع الله قول التي تجادل لزوجها يسمع جل وعلاء وهذا كل انسان يعرف معنى الكلام فهم هذا وادركه كيف سمع - [00:23:59](#)

كيف السمع؟ لا هذا محرم الله جل وعلاء وصف نفسه بان له وجه وجه الله معنى كلمة وجه هذه واضحة لا اشكال فيها السؤال عن هذا بكيف؟ هذا محرم وهكذا جميع صفات الباري جل وعلاء - [00:24:24](#)

سواء كانت صفات ذاتية او صفات فعلية صفات ذاتية كالسمع والبصر واليد وصفات فعلية كالاستواء والنزول وغير ذلك كل هذا يجب علينا الایمان والتصديق بمعناها ويحرم علينا البحث والسؤال عن الكيفية - [00:25:21](#)

وذلك ان السؤال عن الكيفية ممكنا عن المخلوق تقول كيف زيد طويل ولا قصير مثل عمرو هذا ممكنا لكن تسأل كيف عن الله جل وعلاء؟ لا هذا ما يليق الصحابة - [00:26:03](#)

رضي الله عنهم ما سألاوا النبي صلى الله عليه وسلم لأن عندهم من العلم ما منعهم من ان يسألوا السؤال غير اللائق يعرفون كيف

يسألون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:35

ويسترشدون منه في الأحكام والسلف رحمة الله قالوا في باب الأسماء والصفات كما جاءت بلا كيف قد يظن بعض الناس جهلا انه يقول يقولون اقرأها ولا تبحث في المعنى ولا في الكيف - 00:27:00

لأ كما جاءت كيف جاءت؟ جاءت بعبارة واضحة فافهم المعنى الذي فيها يجب عليك اذا ما ادركت ما فهمت المعنى فكأنك عطلت الله جل وعلا من صفاتك مثل ما يقولون سميح بلا سمع. بصير بلا بصر - 00:27:46

هذا شو الفايدة؟ كلام مجانين كما جاءت والامرار قراءتها وقراءتها يحصل بها فهم معناها فهم معناها المهم نقرأ هنا كلمات عامية كلمات مثلا اعجمية ما ندري ايش معناها نغبيها بالسنتنا ولا ونرددتها بالسنتنا ولا ندري - 00:28:18

معناها لا معناها واضح جاءت باوضح عبارة الرحمن على العرش استوى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. سمع ويسمع ان الله سميح - 00:28:57

هل من يعرف الكلام والخطاب يخفي عليه كلمة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميح مصير هل يخفي معنى هذا؟ لا - 00:29:28

ومعناها واضح جلي فابرها على هذا المعنى الذي انت تفهم منها ويفهم غيرك ويفهم كل مسلم وفهمه الرسول صلى الله عليه وسلم وفهمه الصحابة رضي الله عنهم ثم قال كما جاءت بلا كيف يعني احذر - 00:30:07

افهم المعنى لكن اجتنب الكيف ومر علينا في الدرس الماظي قوله فان السلف لم يكونوا يفوضون في علم المعنى الى انه يفهمون المعنى ما كانوا يقولون هذا فهمنا ولها معنى اخر ما نفهمه لا - 00:30:34

مفهوم الكلمة لكن يفوضون في الكيف ما يكيفون ولا يقولون كيفية كذا او مثل كذا تعالى الله نعم واما قوله ومن غير تكييف ولا تمثيل واما قوله ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:31:25

الفرق بينهما ان التكييف ان يعتقد ان صفاتك تعالى على كيفية كذا او يسأل عنها بكيف يعني لا يسأل عنها بكيف ولا يقال على كيفية كذا في جانب صفات الله - 00:31:49

في حق المخلوق نقول جاء زيد راكبا كيفية مجنه راكب جاء زيد ماشيا جاء زيد يزحف زحفا جاء زيد يهادى بين رجلين كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:32:08

اذا قال لك مثلا قائل جاء زيد الى المسجد يهادى بين رجلين. ادركت ادراكا حقيقى كيفية مجنه ما جابوا سيارة ولا جاء ماشيا وحده ولا جاء يمشي على يديه ورجليه - 00:32:42

ولا جاء يزحف على مقعدهه بل قال لك جاء يهادى بين رجلين عرفت عرفت الكيفية لان هذه كيفية واضحة جلية هذا بالمخالق ممكن الاحاطة بكيفيته لانك تحيط به هذا الكيف - 00:33:03

بالنسبة للمخلوق تقول يهادى بين رجلين تقول جاء زيد مثل مجنه عمرو عمرو انت اطلعت على مجنه عرفته فقال لك ان كيفية مجنه زيد مثل كيفية مجني عمرو سواء بسواء - 00:33:33

اذا قال لك هذا عرفتها. عرفت الكيفية لانك ممكن ان تحيط بزيد وبعمر والي جاء اول والي جاء اخير وممكن موسى الان يشبه بفلان. مثلا اما من لا تمثيل له - 00:34:00

ولا شبه له ولا ند له فلا يسأل عن كيفية صفاتك جل وعلا نعم واما التمثيل فهو اعتقاد انها مثل صفات المخلوقين. يعني فيه حق الله جل وعلا المنفي عنه التمثيل - 00:34:24

يعني انت مثل صفاتك بصفات المخلوقين كما تقول الطائفه المشبهة الظاله يقولون له يد ورجل كرجي ووجه كوجه. تعالى الله عما يقولون علوا كبارا نعم وليس المراد من قوله من غير تكييف انهم ينفعون الكيف مطلقا. ايه انتبه لهذي - 00:34:49

وليس المراد من قوله من غير تكييف انهم ينفعون الكيف مطلقا ماذا ينفعون؟ ينفعون ادراك الكيف او الكلام فيه والا ما فيه صفة ووجوب الا له كيفية لكن نقول لا نعلم كيفية صفة الباري جل وعلا - 00:35:17

لا شك ان الاستواء له كيف لكن هل ندري كيف هو تعالى الله لا فمعنى ذلك انهم لا ينفون الكيف مطلقا لان الموجود وصاحب الصفة له
كيف لكن كيف نحيط به وهو كيف المخلوق - 00:35:49

وكيف لا نحيط به مع تتحققه انه لابد من الصفة لها كيف لكن لا نسأل عنه ولا ندركه ولا نستطيع ادراكه. نعم فان كل شيء لابد ان يكون
على كيفية ما - 00:36:20

لابد ان يكون على كيفية لكن في كيفية ممكن ان تدركها وكيفية لا يمكن ان تدركها وهناك اشياء غائبة عنا وهي مخلوقة ما نستطيع
ان ندرك كيفية ابدا مثل العرش - 00:36:41

ومثل حملة العرش حملة العرش ما نستطيع وهم مخلوقون مثلنا الخلق مخلوقون لله جل وعلا. لكن لا نستطيع ان ندرك كيفية
صفاتهم وكذلك العرش ما ندرك صفتة لكن لابد له صفة له كيفية هو - 00:37:08

العرش له كيفية لكن هل ندركها؟ لا فما من موجود او ما من شيء الا وله كيفية لكن بعض الكيفيات نستطيع ان نحيط بها وبعض
الكيفيات لا نستطيع وان كان مخلوق - 00:37:33

نعم ولكن المراد انهم ينفون علمهم بالكيف اذا لا يعلم كيفية ذاته وصفاته الا هو سبحانه ولكن المراد انهم ينفون العلم بالكيف ينفي
المرء علمه بكيفية صفة الباري جل وعلا يقول ما ادري - 00:38:05

اؤمن بالله وبما جاء عن الله على مراد الله اؤمن بالاستواء لكن لا اعلم كيفية ذاته وصفاته الا هو سبحانه وتعالى
والصحابة رضي الله عنهم ما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانهم يعرفون ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يدرك -
00:38:36

كيفية صفات الباري جل وعلا لا يعلم صفاته كيفية صفاته الا هو سبحانه لكن معنى الصفة معلوم والحمد لله المعنى غير الكيف نعم بل
يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:39:19

قال الشعر قوله ليس كمثله هذه الاية المحكمة من كتاب الله عز وجل هي دستور اهل السنة والجماعة في باب دستور اهل السنة
والجماعة. وهي مرجع وهي عمدة يصح ان تقول فيها - 00:39:52

كل هذا لان هذه الاية اية عظيمة محكمة واضحة جلية جماعة النفي والاثبات حقها اهل السنة والجماعة وحرفها وعطلها المبتدعة
طائفتان على طرفي نقين وفي الاية رد على الطائفتين معا. ودليل لاهل السنة والجماعة - 00:40:12

ليس كمثله شيء. هذا رد على من؟ على المشبهة الممثلة وهو السميع البصير رد على المؤذن النفات ومجموعها دليل واضح جلي لاهل
السنة والجماعة براءة من الطائفتين الظالتين ليس كمثله شيء - 00:41:12

لا يشبهه شيء هذا رد على المشبهة الممثلة يقولون نعم نحن نفيينا الصفات حتى لا نشبهه بالمخلوقين المعطلة يقولون اخذنا بقوله
تعالى ليس كمثله شيء فنفيينا جميع الصفات مثلا او بعضهم نفي - 00:42:00

غالب الصفات نرد عليهم بقوله جل وعلا وهو السميع البصير وقوله تعالى ليس كمثله شيء رد على المشبهة وقوله وهو السميع البصير
رد على المعطلة لانهم نفوا الصفات وفي هذه الاية اثبات الصفات لله تعالى - 00:42:43

نعم فان الله عز وجل قد جمع فيها بين النفي والاثبات فنفي عن نفسه وبين هو لقوله ليس كمثله شيء والاثبات في قوله وهو السميع
البصير. نعم فنفي عن نفسه. فنفي عن نفسه المثل واثبت لنفسه - 00:43:16

سمعا وبصرا فعل هذا على ان المذهب الحق ليس هو نفي الصفات مطلقا. النفي مطلقا هذا تعطيل نعم كما هو شأن المعطلة ولا اثباتها
مطلقا كما اثباتها مطلقا هذا تشبيه وتمثيل - 00:43:42

نعم كما هو شأن الممثلة بل اثباتها بلا تمثيل. اثباتها بلا تمثيل يتربت عليه اثبات بلا تمثيل وتنزيه لله جل وعلا في قوله ليس كمثله شيء
بلا تعطيل. نعم وقد اختلف في اعراب ليس كمثله شيء على وجوه - 00:44:04

اصحها ان الكاف صلة زيدت للتأكيد. الكاف صلة زيدت للتأكيد يعني لها معنى لكن ليست مجيبة بها لانها اسم او نحو ذلك وانما هي
زيدت للتأكيد كان والمعنى ليس مثله شيء جل وعلا. نعم - 00:44:37

كما في قول الشاعر ليس كمثل الفتى زهير خلق يوازيه في الفضائل. ليس كمثل الفتى سهيل ليس كمثل يعني ليس مثل الفتى زهير
قصده انه لا يوجد له مثيل في صفاتاته التي - [00:45:09](#)

بها في الفضائل مذهب اهل السنة والجماعة وسط بين مذهبين منحرفين والعاقل المدرك بصيرته مع ادلة السمع الواردة في الكتاب
والسنة اذا تأملها وجد ان الوسط هو الخير الذي هو مذهب اهل السنة والجماعة - [00:45:30](#)

فنلافات عطلوا الله جل وعلا من صفاتاته والمشبهة شبه الله جل وعلا بخلقه وكما قال بعض السلف المشبه عبد وثنى والمعطل عبد عدم
ايش معنى هالكلام هذا المشبه عبد وثن - [00:46:34](#)

المشبه جعل معهوده شبيها بالمخلوقين وعبادة من هو شبه المخلوقين عبادة وثن عبادة صنم عبادة مخلوق تعالي الله والمعطل عبد
عدما ايش معنى عبد؟ يعني عبد لا شيء المعطل عطل الله من صفاتاته - [00:47:15](#)

يعني كأنه غير موجود يقول سميع بلا سمع بصير بلا بصر متكلم بلا كلام الى اخر ما يثبت من الصفات لكن يثبت الاسماء دون الصفات
فكأنه عبد لا شيء سمع بلا سمع - [00:47:54](#)

كيف يكون بصير بلا بصر كيف يكون اذا كان بصير بلا بصر ايش معنى هالكلام هذا؟ ابد شيء ما عبد شيء عبد عدم يعني لا شيء واهل
السنة والجماعة عبدوا لها واحدا فردا صمدا. سبحانه تعالى - [00:48:15](#)

ثم المعطل يقال له الله جل وعلا يصف نفسه بكذا وانت ايهما الشقي تأتي تقول لا ازه الله عن هذا الله جل وعلا اثبت لنفسه هذا وانت
تقول انا ازه الله عما اثبته لنفسه - [00:48:46](#)

ويقال للمشبه الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء وانت تقول له يد كيدي ورجل كرجل ووجه كوجهي وسمع كسمعي تعالي الله والله
جل وعلا يقول ليس كمثله شيء وانت تناقض الله جل وعلا في قوله - [00:49:14](#)

والتمسك بالكتاب والسنة يقول اؤمن بما جاء عن الله على مراد الله واصف الله بما وصف به نفسه هو وصف نفسه جل وعلا. لا احد
اعلم من الله بالله جل وعلا. فهو يصف نفسه لنا - [00:49:43](#)

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد وهو السميع البصير الله لطيف بعباده. تقول لا ما هو لطيف تعال
الله الله سميع بصير - [00:50:09](#)

يقول ما في سمع ولا بصر فالفطرة والعقل السليم مع الادلة النقلية من من الكتاب والسنة واضحة جلية بحمد الله والفطرة السليمة
انساق معها و تستجيب لها لان القرآن العظيم تنزيل من حكيم حميد - [00:50:33](#)

والله جل وعلا يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ما ممكن شيء يحتاج اليه الخلق في امور دينهم او دنياهم في عقيدتهم او سلوكهم
الا وقد بين بالكتاب منهما بين - [00:51:09](#)

بالتفصيل ومنه ما بين بالاجمال وصفات الله جل وعلا بينة واضحة جلية الواجب علينا واظح جلي وهو الایمان بالصفة والمنوع عنا
الذي هو الكيفية هذا لا نتعرض له ولا ندخل فيه - [00:51:27](#)

واكثر ما يحصل والعياذ بالله الزيف من اقحام الانسان نفسه في شيء ما كلف به يؤخذ بهذا والعياذ بالله فيزيف ويضل وينحرف على
الصراط المستقيم حتى ان بعض الكلاميین يتمنى عند الموت ان يموت على عقيدة عجائز نيسابور لانه من تلك البلاد - [00:51:58](#)

لان عقيدة العجائز على الفطرة يؤمنون بما جاء في كتاب الله ويتمنون انه سلم من هذا الخوف والدخول في الكلام بدون فائدة لانه ما
استفاد منه الا الزيف والانحراف والعياذ بالله - [00:52:33](#)

ومنهم من يوفق في اخر عمره يتوب ويندم ويرجع الى الله يتأسف على ما فات من بحثه ونقاشه واخذه ورده في مع اهل الكلام
ومنهم من والعياذ بالله من يكون على ضلاله ويموت على شقائه والعياذ بالله - [00:53:01](#)

ولا اسلم ولا افضل من فهم المعنى والاعراض عن الكيفية المعنى واضح ما يقول الانسان ما ادرى وش معنى استوى ولا ادرى معنى
سميع ولا ادرى معنى بصير. لا يا اخي هذا واضح - [00:53:30](#)

سميع بصير رؤوف رحيم. عزيز حكيم معنى ها واضح جلي والحمد لله لكن سؤال عن كيفية لا لان الكيفية يترتب عليها ان تكون

ممکن ان تحیط بهذا الشیء الذي تعرف کیفیته - 00:53:56

ولا يمكن للمخلوق ان يحيط کیفیة صفة من صفات الباری جل وعلا والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد وعلی - 00:54:28